

{ وَقَالَتِ الْيَهُودُ يَدُ اللَّهِ مَغْلُولَةٌ غُلَّتْ  
أَيْدِيهِمْ وَلَعْنُوهَا بِمَا قَالُوا بَلْ يَدَاهُ  
مَبْسُوطَتَانِ يُنفِقُ كَيْفَ يَشَاءُ وَلِيَزِيدَنَّ  
كَثِيرًا مِّنْهُمْ مَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ مِنَ رَبِّكَ طُغْيَانًا  
وَكُفْرًا وَالْقَيْنَا بَيْنَهُمُ الْعَدَاوَةَ وَالْبَغْضَاءَ  
الَّتِي يَوْمَ الْقِيَامَةِ كُلَّمَا أَوْقَدُوا نَارًا لِلْحَرْبِ  
أَطْفَأَهَا اللَّهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا  
وَاللَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ } المائدة 64

## الإهداء

إلى كل عاشق للعلم، وكل محب للحقيقة، ويراها  
ملموسة كما يرى الشمس في وضوح النهار  
إلى أمي الحنون التي أسست في نفسي الأصول  
وغرست في قلبي القواعد إلى أبي العزيز  
الذي أعطاني حبه ومنحني قلبه وصدق الله  
العظيم حين قال { وَأَخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ  
الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا }  
الإسراء 24

إلى زوجتي وأبنائي إلى إخوتي، إلى روح  
المرحوم الأخ العزيز الغالي / محمد بشير الذي لم  
يبخل في تقديم كل المساعدات المطلوبة ليخرج  
هذا البحث بشكله الحالي له الرحمة  
والمغفرة، إلى أصدقائي الذين ما بخلوا، إلى كل  
محب للعلم والبحث، إلى كل أبناء وطني  
المكافحين رغم كبرياء الجرح فيه إليهم جميعاً  
أهدي هذا البحث سائلاً المولى عز وجل أن يجزل  
لهم الأجر والثواب.

## الشكر والتقدير

الحمد لله من قبل ومن بعد والصلاة والسلام على أشرف خلق الله سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم. من أعماق قلبي أتقدم بأسمى آيات الشكر وأبلغ عبارات التقدير الى أسرة جامعة الفاشر وجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا وكل العاملين بكلية الدراسات التجارية وخاصة قسم الاقتصاد التطبيقي. أيضاً الشكر موصول للدكتور /علي فاطن الونداوي الذي أشرف علي هذا البحث لما بذله من جهد في تصويب هذا البحث لغة ومنهجاً ولقد إستفدت كثيراً من ملاحظاته وتوجيهاته وتمارينه العملية ولا أملك له إلا الدعاء وأن يشبهه الله بأحسن الجزاء ويجعل عمله هذا في ميزان حسناته إنه سميع الدعاء. أيضاً الشكر إلى الدكتور / أنور الزين بجامعة أم درمان الإسلامية -كلية الاقتصاد - قسم الإحصاء والشكر أيضاً موصول إلى الصديق العزيز الدكتور / خالد يوسف إبراهيم بجامعة البحر الأحمر- كلية الاقتصاد والعلوم الإدارية.

## مستخلص البحث

هدفت الدراسة إلي النظر في أثر سياسات النقد الأجنبي في إجمالي الناتج المحلي لإقتصاد السودان في 2005م – 2012م، وقد إكتسبت الدراسة أهميتها التعامل بإعتبار أن قضية سعر الصرف تمثل المرتكز الأساسي في الإقتصاد، وقد تعرضت العملة الوطنية خلال الأعوام السابقة إلي إنخفاض

كبير فلذلك وجب التعرف على أسباب هذا الإنخفاض وتحليل أثره على إجمالي الناتج المحلي لإقتصاد السودان وذلك لوضع المعالجات اللازمة مستقبلاً، يضاف إلى ذلك قضية سياسات النقد الأجنبي تحتاج إلى معاملة خاصة تنسجم مع طبيعتها والعوامل التي تؤثر فيها، وذلك في ضوء اتساع دائرة الآثار المتي تنتج عن تغييرها معرفة هذه الآثار، إضافة إلى إختبار الفرضيات التي بني عليها البحث والتي تقول بأنه، لا يؤثر إنخفاض سعر صرف الجنيه الرسمي والموازي على إجمالي الناتج المحلي. لا يؤثر الإحتياط النقدي من العملات الأجنبية على إجمالي الناتج المحلي. لا تؤثر الصادرات والواردات على إجمالي الناتج المحلي. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين إجمالي الناتج المحلي وسعر الصرف الرسمي والموازي وإحتياط النقد الأجنبي والصادرات والواردات. نسبة لطبيعة الدراسة فقد استخدم الباحث المنهج الوصفي والتحليل الإحصائي، على ضوء البيانات والمعلومات التي تم جمعها وتحليلها توصلت الدراسة إن سياسات النقد الأجنبي التي تؤثر على إجمالي الناتج المحلي هي التي تتعلق ببناء الإحتياطات الكبيرة من النقد الأجنبي عن طريق زيادة الصادرات وإستيراد مدخلات الإنتاج لإحلال الواردات، والمحافظة على سعر الصرف، بإعتبار أن هذه القطاعات وجدت بأنها تؤثر على إجمالي الناتج المحلي بدرجات متفاوتة من خلال تحليلها. تتفاعل قوة العملة مع قوة الإقتصاد بشكل أكبر وليس السياسة النقدية أو سياسة النقد الأجنبي وحدها، وذلك من خلال قياس تأثير سعر الصرف الرسمي وسعر الصرف بالسوق الموازي وإحتياطي النقد الأجنبي والصادرات والواردات على إجمالي الناتج المحلي حيث تم التوصل إلى أن هذه المتغيرات تؤثر على إجمالي الناتج المحلي بدرجات متفاوتة ولكنها أكثرها تأثيراً الواردات والإحتياط من النقد الأجنبي وسعر الصرف بالسوق الموازي.

وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات أهمها: وضع سياسات نقد أجنبي مشجعة وتتصف بالمرونة والإستقرار، وتساعد في تطوير قطاع الصادرات وإحلال الواردات وتؤدي إلى بناء إحتياطي جيد من النقد الأجنبي وذلك لزيادة الناتج المحلي الإجمالي. يضاف إلى ذلك مراجعة سياسات التجارة الخارجية ومدى تأثيرها على صادرات السودان غير البترولية وكذلك الحال بالنسبة للوردات فعلى سبيل المثال نحن دولة زراعية ونوصف بأننا سلة غذاء العالم ولكن نستورد الغذاء من الخارج (القمح). القيام بمعالجات كئيّة لقضيّة النهضة الاقتصادية والتنمويّة وإصلاح هيكلية لإقتصاد السودان وتحسين أدائه المتدنيّ وتحريك عجلة الإنتاج خاصة المصادر الداخلية للنقد الأجنبي لأنه إذا دارت عجلة التنمية سوف تختفي السوق السوداء أو السوق الموازي لسعر الصرف. تحريك سعر الصرف بصورة تدريجية أصبح ضرورة حالياً في ضوء ندرته، وأن يبدأ التحريك بتحديد سعر خاص للصادر أو تحفيزه بحافز مجز لجميع سلع الصادر والسماح للقطاع الخاص بإستيراد مايشاء وسداد إلتزاماتهم من مواردهم الذاتية عن طريق الإستيراد بدون تحويل قيمه لتلافي جمود الإقتصاد من تلقاء تحجيم الإستيراد حتى يستعيد إقتصاد السودان عافيته. إضافة إلى ثبات وإستقرار القوانين والضوابط والتوجيهات والإرشادات واللوائح والمنشورات التي تتعلق بالنقد الأجنبي.

## **ABSTRACT**

The study aimed to consider The Impact of Foreign Exchange Policies on Gross Domestic Product of the Sudan Economy 2005 – 2012, has acquired the study is important deal considering that the issue of the exchange rate represents a key pillar in the economy, has been the national currency during the past years to lower large therefore must identify the reasons for this decline and analyze its impact on the gross domestic product of Sudan economy and to the development of treatments needed in the future, in addition to the issue of foreign exchange policies need to be special treatment is consistent with the nature and the factors that affect them, and in light of the widening effects that result from change the knowledge of these effects, in addition to test hypotheses on which the research, which says that, does not affect the

low exchange rate of the pound official and parallel to gross domestic product. Does not affect the reserve deposits of foreign currencies on the gross domestic product. Did not affect exports and imports to gross domestic product . There is no statistically significant relationship between gross domestic product and the official exchange rate and the parallel foreign exchange reserves and exports and imports. proportion to the nature of the study, the researcher used the descriptive and statistical analysis, in light of the data and information that has been collected and analyzed the study found that the foreign exchange policies that affect the total gross domestic product is related to the construction of precautions large foreign exchange by increasing exports and import of production inputs for import substitution, and to maintain the exchange rate, considering that these sectors and found that they affect the gross domestic product in varying degrees through analysis. Interact currency's strength with the strength of the economy larger and not monetary policy or foreign exchange policy alone, so by measuring the impact of the official exchange rate and the exchange rate market, parallel and foreign exchange reserves, exports and imports to gross domestic product, where it was found that these variables affect the gross domestic product, to varying degrees, but the most influential imports and reserve foreign currency exchange rate and the parallel market.

The study has come out with some recommendations, including: the development of policies foreign exchange encouraging and are characterized by flexibility and stability, and help in the development of the export sector and import substitution and lead to building a good reserve of foreign exchange in order to increase gross domestic product. Moreover Review foreign trade policies and their impacts on the exports of Sudan is Petroleum, as well as the case of the lords For example we are an agricultural country and we describe that we are the bread basket of the world, but we import food from abroad (wheat). Doing processors College to the cause of the economic boom and the development and structural reform to Sudan economy and improve the performance of low and moving the wheel of production, especially internal sources of foreign exchange because if the wheel of development will disappear on the black market or parallel market exchange rate. Moving the exchange rate gradually become a necessity now in light of the rarity, and begin stirring required special price for issued or stimulated incentive rewarding for all items of allowing the private sector to import all needs and repay their obligations from their own resources by Importing without converting values to avoid stagnation of the economy on its imports scaled up to Sudan's economy regains its health. Add to the stability of laws and regulations, directives, instructions, regulations and publications related to foreign exchange.

## فهرس المحتويات

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
أ	الإستهلال	
ب	الإهداء	
ج	الشكر والتقدير	
د	مستخلص البحث	
و	ABSTRACT	
<b>الفصل الأول : المقدمة</b>		
1	تمهيد	1-1
2	مشكلة البحث	1-2
2	أهمية البحث	1-3
2	أهداف البحث	1-4
3	فرضيات البحث	1-5
3	منهجية البحث	1-6
3	وسائل جمع البيانات	1-7
3	الإطار المكاني والزمني للبحث	1-8
4	مجتمع البحث	1-9
4	فرضيات النموذج	1-10
4	متغيرات البحث	1-11

5	هيكل البحث	1-12
5	الدراسات السابقة	1-13
5	الدراسات العربية	1-14
8	الدراسات الأجنبية	1-15
10	البحث أو الدراسة الحالية	1-16
<b>الفصل الثاني : الإطار النظري للبحث</b>		
11	مقدمة	
<b>المبحث الأول : السياسة النقدية والمالية</b>		
12	السياسة النقدية	2-1-1
12	أنواع السياسة النقدية	2-1-2
12	أهداف السياسة النقدية	2-1-3
12	أدوات السياسة النقدية	2-1-4
14	السياسة النقدية في الإطار الإسلامي	2-1-5
15	تجربة بنك السودان في مجال السياسة النقدية	2-1-6
16	صيع التمويل الإسلامية المستخدمة في النظام المصرفي السوداني	2-1-7
18	مراحل السياسة النقدية ببنك السودان المركزي	2-1-8
19	السياسة المالية	2-1-9
20	أهداف السياسة المالية	2-1-10
20	أدوات السياسة المالية	2-1-11
22	أهم ملامح القطاع المصرفي السوداني	2-1-12
<b>المبحث الثاني : النقد الأجنبي المفهوم والسياسات</b>		
23	دواعي التعامل بالنقد الأجنبي	2-2-1
24	المقصود بسياسات النقد الأجنبي	2-2-2
24	تعريف سياسات النقد الأجنبي	2-2-3
25	إستخدام النقود في المعاملات الاقتصادية الدولية	2-2-4
25	آلية تحويل عملة وطنية إلى عملة أجنبية	2-2-5
26	الرقابة على سعر الصرف	2-2-6
26	مميزات الرقابة على سعر الصرف	2-2-7
26	أهداف الرقابة على سعر الصرف	2-2-8
26	سياسة تخفيض قيمة العملة	2-2-9
27	شروط نجاح وتحقيق أهداف سياسة تخفيض قيمة العملة	2-2-10
27	الآثار الاقتصادية لتخفيض قيمة العمل الوطنية	2-2-11
27	العلاقة بين الدولار والذهب	2-2-12
28	ماذا نتج عن إتفاقية بريتون وودز	2-2-13

29	العلاقة بين الدولار والنفط	2-2-14
<b>المبحث الثالث : تعريف سعر الصرف وأنواعه</b>		
30	مفهوم وتعريف سوق الصرف	2-3-1
30	تعريف سعر الصرف	2-3-2
31	أنواع سعر الصرف	2-3-3
35	النظريات التي يقوم عليها سعر الصرف	2-3-4
36	العوامل المؤثرة في تحديد أسعار الصرف	2-3-5
39	السياسات الاقتصادية التي تتبعها الدولة للمحافظة على سعر الصرف	2-3-6
42	معايير اختيار نظام سعر الصرف الأمثل	2-3-7
42	المتدخلون الرئيسيون في سوق الصرف	2-3-8
43	معاملات سوق الصرف	2-3-9
44	أدوات وأهداف سعر الصرف	2-3-10
46	طرق التنبؤ بأسعار الصرف	2-3-11
<b>المبحث الرابع: تطور سعر الصرف وسياسات النقد الأجنبي في السودان</b>		
48	سعر الصرف خلال الفترة من (1956م-1978م)	2-4-1
48	سعر الصرف خلال الفترة من (1979م-1984م)	2-4-2
49	سعر الصرف خلال الفترة من (1985م-1989م)	2-4-4
50	سعر الصرف خلال الفترة من (1992م-1996م)	2-4-6
51	سعر الصرف خلال الفترة (1997م-2001م)	2-4-7
51	سعر الصرف خلال الفترة (2002م-2004م)	2-4-8
55	أسباب انخفاض سعر صرف الجنيه في الفترة من (2005م-2012م)	2-4-11
58	تطور سياسة النقد الأجنبي في السودان	2-4-12
64	إجراءات زيادة المتحصلات من النقد الأجنبي	2-4-13
65	إجراءات تقليل الطلب على النقد الأجنبي	2-4-14

65	مكونات الاحتياطات الرسمية لبنك السودان المركزي من النقد الأجنبي	2-4-15
65	سياسات سعر الصرف خلال الفترة من (2005م-2012م)	2-4-16
67	إدارة الاحتياطات الرسمية خلال الفترة (2005م-2012م)	2-4-17
67	ضوابط سوق النقد الأجنبي خلال الفترة من (2005م-2012م)	2-4-18
69	الآلية لإدارة الاستثمارات الأجنبية خلال الفترة من (2005م-2012م)	2-4-19
<b>الفصل الثالث: المصادر الداخلية والخارجية للنقد الأجنبي</b>		
71	مقدمة	
<b>المبحث الأول: المصادر الداخلية غير البترولية</b>		
72	الصادرات غير البترولية	3-1-1
73	مشاكل الصادرات غير البترولية	3-1-2
74	المعالجات للاستفادة من الصادرات غير البترولية	3-1-3
76	المصادر الأخرى	3-1-4
81	المعالجات للاستفادة من المصادر الأخرى	3-1-5
<b>المبحث الثاني: المصادر الداخلية البترولية</b>		
83	الصادرات البترولية	3-2-1
86	المعالجات للاستفادة من الموارد البترولية	3-2-2
<b>المبحث الثالث: المصادر الخارجية للنقد الأجنبي</b>		
87	مدخرات وتحويلات المالية للمغتربين	3-3-1
88	المعالجات للاستفادة من مدخرات وتحويلات المغتربين	3-3-2
88	الاستثمارات الأجنبية	3-3-3
90	المعالجات لجذب الاستثمارات الأجنبية	3-3-4
92	المنح والقروض	3-3-5
92	المعالجات للاستفادة من المنح والقروض	3-3-6
<b>الفصل الرابع: تحليل البيانات واشتقاق نموذج للبحث</b>		
93	مقدمة	

<b>المبحث الأول: تحليل البيانات</b>		
95	The Nature of the Model: طبيعة النموذج	4-1-1
95	Concept of: مفهوم الارتباط الذاتي: Auto-correlation	4-1-2
95	Reasons of: أسباب ظهور الارتباط الذاتي: Auto-correlation	4-1-3
96	Nature of: طبيعة التداخل الخطي المتعدد: Multicollinearity The	4-1-4
96	Reasons of: أسباب وجود التداخل الخطي المتعدد: Multicollinearity	4-1-5
97	تحليل متغيرات الدراسة	4-1-6
99	تعريف متغيرات البحث	4-1-9
100	النموذج الأول	4-1-10
101	تقييم النموذج الأول	4-1-12
101	الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة للنموذج الأول	4-1-14
102	النموذج الثاني	4-1-16
104	تقييم النموذج الثاني	4-1-18
105	الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة للنموذج الثاني	4-1-20
<b>المبحث الثاني: اشتقاق نموذج للبحث</b>		
106	تعريف النموذج الاقتصادي	4-2-1
106	اشتقاق نموذج للبحث	4-2-2
107	تحديد الإشارات المسبقة لمعالم النموذج المشتق	4-2-3
108	تقدير معالم النموذج المشتق	4-2-4
109	النتائج	4-2-6
111	التوصيات	4-2-7
113	قائمة المراجع	4-2-8

### **فهرس الجداول**

رقم الصفحة	العنوان	الرقم
49	التعديلات التي شهدها سعر الصرف خلال الفترة ( 1982م-1984م )	2-4-3
50	التعديلات التي شهدها سعر الصرف خلال الفترة ( 1985م-1992م )	2-4-5
52	أسعار صرف الدينار السوداني مقابل الدولار الأمريكي خلال الفترة (2000م-2004م)	2-4-9

54	أسعار صرف الدولار الأمريكي في الأسواق المختلفة خلال الأعوام (2005-2012م)	2-4-10
98	تقويم متغيرات البحث بأسعار الدولار الرسمي	4-1-7
98	تقويم متغيرات البحث بأسعار الدولار الموازي	4-1-8
100	نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد الأول	4-1-11
101	أختبار الارتباط الذاتي والتدخل الخطي المتعدد والتوزيع الطبيعي للنموذج الأول	4-1-13
102	المقدرات القياسية للنموذج الأول	4-1-15
103	نتائج نموذج الانحدار الخطي المتعدد الثاني	4-1-17
104	أختبار الارتباط الذاتي والتدخل الخطي المتعدد والتوزيع الطبيعي للنموذج الثاني	4-1-19
105	المقدرات القياسية للنموذج الثاني	4-1-21
108	المؤشرات الكلية للنموذج المشتق	4-2-5